

Distr.: General
15 August 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

اللجنة الخامسة

البند 148 من جدول الأعمال المؤقت*

نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة
والتدابير المتخذة لزيادة التنوع فيها

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

1 - يضطلع الأمين العام بالمسؤولية الائتمانية عن إدارة استثمارات أصول الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، ويعمل بالتشاور مع لجنة الأمم المتحدة للاستثمارات، مع مراعاة الملاحظات العامة التي تقدّمها الجمعية العامة بشأن سياسته، والملاحظات والاقتراحات التي يقدمها مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة من حين إلى آخر بشأن سياسة الاستثمار. وتقدم لجنة الاستثمارات المشورة بشأن استراتيجية الاستثمار. ويجب أن تلي جميع الاستثمارات، وقت إجراء الاستعراض الأولي، معايير السلامة والربحية والسيولة والقابلية للتحويل. وأسندت إلى ممثل الأمين العام المعني باستثمار أصول الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة مسؤولية وسلطة التصرف بالنيابة عن الأمين العام في جميع المسائل المتعلقة بالواجبات الائتمانية للأمين العام المتعلقة باستثمار أصول الصندوق. ويساعد الممثل في ذلك موظفو مكتب إدارة الاستثمارات.

2 - ويقدم هذا التقرير معلومات عن إدارة استثمارات الصندوق خلال فترة السنتين الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، ويتضمن معلومات عن بنود منها، على سبيل المثال لا الحصر، عائدات ومدى تنوع الاستثمارات.



ثانياً - التغييرات التي حدثت خلال فترة السنتين

3 - يجري الإبلاغ عن أداء استثمارات الصندوق مَقومًا بدولارات الولايات المتحدة، بالقيم الاسمية والحقيقية على السواء، وهي تُحسب على أساس عائدات الاستثمار المرجحة زمنياً. ويساوي معدل العائد الحقيقي معدل العائد الاسمي ناقصاً التضخم، مقيساً بمؤشر أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتمثل الهدف الاستثماري الطويل الأجل للصندوق في تحقيق أو تجاوز معدل عائد حقيقي بنسبة 3,5 في المائة دون المخاطرة بتكبّد خسائر لا مبرر لها. ويتم قياس الهدف على أساس فترة 15 عاماً وفقاً لبيان سياسة الاستثمار. ويُستخدم المؤشر المرجعي المحدد في سياسة الاستثمار التي يعتمدها الصندوق لقياس أدائه النسبي في الأجل القصير استناداً إلى فترة ثلاث سنوات. والمؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار هو المتوسط المرجح المحسوب بواسطة الأوزان الاستراتيجية المستهدفة لكل فئة من فئات الأصول وعائدات المؤشرات المرجعية المحددة لهذه الفئات.

4 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كانت القيمة السوقية لأصول الصندوق تبلغ 88,251 بليون دولار، مقارنةً بـ 91,482 بليون دولار في بداية فترة السنتين. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، تجاوز الصندوق بنجاح المعدل المستهدف للعائد الحقيقي للاستثمار الطويل الأجل البالغ 3,5 في المائة على مدى فترات السنوات الـ 15 والـ 20 والـ 25 والـ 30 والـ 50 الماضية. وتجاوز العائد الاسمي للصندوق عائد المؤشر المرجعي لسياسته الاستثمارية في فترة السنوات الثلاث المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

5 - وفي عام 2023، استعان الصندوق بخبير استشاري خارجي لإجراء دراسة شاملة لإدارة الأصول والخصوم كجزء من ممارسته التي تُجرى كل أربع سنوات. وأُجريت الدراسة بناءً على التقييم الاكتواري الذي يعكس الحالة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وكان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم أثر القرارات الرئيسية المتعلقة بالاستثمار وبالملاءة المالية على الوضع المالي للصندوق وأدائه في الأجل الطويل. وتم تجميع وتحليل نتائج الدراسة بمعرفة الشركة الاستشارية المستعان بها، التي قدمت من ثم خيارين للتوزيع الاستراتيجي الجديد للأصول. واختار ممثل الأمين العام أحدهما (انظر الجدول 1-باء) استناداً إلى توصيات الخبير الاستشاري ومدى تقبل الصندوق للمخاطر. وبعد مراجعة مجلس المعاشات التقاعدية لدراسة إدارة الأصول والخصوم، بدأ مكتب إدارة الاستثمارات تطبيق التوزيع الاستراتيجي الجديد للأصول والمؤشر المرجعي المرتبط بهذا التوزيع في شباط/فبراير 2024، وكانت هذه العملية قد اتخذت شكلها النهائي بانتهاء الربع الأول من عام 2024.

6 - ويبين الجدول 1-ألف التوزيع الاستراتيجي للأصول اعتباراً من نهاية عام 2023، والأوزان الفعلية للحفاظ في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. ويبين الجدول 1-باء أوزان التوزيع الاستراتيجي للأصول في شباط/فبراير 2024.

الجدول 1-ألف
التوزيع الاستراتيجي للأصول في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023
(بالنسب المئوية)

الوزن في الحافظة	الوزن في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار ^(أ)	الوزن في التوزيع الاستراتيجي للأصول	فئة الأصول
60,1	60,8	60	أسهم التداول العام والخاص
51,5	52,2	53	الأسهم العالمية
8,6	8,6	7	أسهم التداول الخاص
8,2%	8,2	9	الأصول الحقيقية
7,7	7,7	8	العقارات
0,4	0,4	1	البنى التحتية
30,0	29,0	29	استثمارات الدخل الثابت
28,9	28,0	28	استثمارات الدخل الثابت الأساسية
1,1	1,0	1	السندات غير الأساسية
1,7	2,0	2	النقدية
100,0	100,0	100	المجموع

المصدر: قام موظفو صندوق المعاشات التقاعدية بتجميع البيانات المستمدة من أمين السجلات الرئيسية المستقل (نورذرن ترست).

(أ) يتم تعديل حساب أوزان المؤشر المرجعي لسيساسة الاستثمار لفئات الأصول المتداولة في أسواق التداول الخاص (العقارات، وأسهم التداول الخاص، والبنية التحتية، وما إلى ذلك). وتكافئ أوزان المؤشر المرجعي لسيساسة الاستثمار أوزان نهاية الشهر لفئات أصول أسواق التداول الخاص (أسهم التداول الخاص والعقارات والأصول الحقيقية). ويُحسب الفرق الهيكلي في أوزان فئات أصول أسواق التداول الخاص تلك (الفرق بين أوزان التوزيع الاستراتيجي للأصول وأوزان نهاية الشهر) ليُضاف إلى وزن الأسهم العالمية في التوزيع الاستراتيجي للأصول. وبيانات القيم السوقية المتاحة لاستثمارات التداول الخاص تكون متأخرة لثلاثة أشهر نظرا لطبيعة فئة الأصول تلك.

الجدول 1-باء
التوزيع الاستراتيجي للأصول، شباط/فبراير 2024
(بالنسب المئوية)

الوزن في التوزيع الاستراتيجي للأصول	فئة الأصول
50	أسهم التداول العام والخاص
43	الأسهم العالمية
7	أسهم التداول الخاص
10	الأصول الحقيقية
8,5	العقارات
1,5	البنى التحتية
39	استثمارات الدخل الثابت
35	استثمارات الدخل الثابت الأساسية
4	السندات غير الأساسية
1	النقدية
100	المجموع

7 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان وزن الأسهم العالمية يبلغ 51,5 في المائة، مقارنة بوزنها في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار البالغ 52,2 في المائة، وهو ما يمثل نقصا في الوزن بواقع 0,7 في المائة. وكانت أوزان الاستثمارات في أسهم التداول الخاص والعقارات والأصول الحقيقية 8,6 في المائة و 7,7 في المائة و 0,4 في المائة على التوالي.

8 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان 30,0 في المائة من أصول الصندوق مستثمرا في استثمارات الدخل الثابت العالمية، وهو ما يمثل وزنا زائدا بواقع 1,0 في المائة مقارنة بالمؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار. وكان وزن النقدية يبلغ 1,7 في المائة، وهو ما يقل عن وزنها في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار بـ 0,3 في المائة.

9 - من خلال عملية اعتماد سنوية، بقي مكتب إدارة الاستثمارات محتفظا بشهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس فيما يخص كلا من أمن المعلومات (ISO 27001:2013) واستمرارية تصريف الأعمال (ISO 22301:2019) في عامي 2022 و 2023، وهو ما حسن بشكل كبير من موثوقية البنية التحتية التكنولوجية للمكتب وقابليتها لتعديل النطاق الحجمي وأمنها وإمكانية صيانتها من خلال الانتقال إلى أحدث معايير القطاع ومنصات الحوسبة السحابية. وتم تعزيز وظيفة أمن المعلومات من خلال تطبيق بطاقة الأداء الأمني لتعزيز الرقابة على الأمن السيبراني للبائعين من المستوى الأول (Tier 1). وأجري التحليل السنوي لأثر الأعمال في كل من عامي 2022 و 2023. وأجريت أيضا تمارين منضدية للمجموعة المدمجة من مهام إدارة المعاشات التقاعدية ومكتب إدارة الاستثمارات، وكذلك لمهام الفريق العامل المعني باستمرارية تصريف الأعمال واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث. ويجري أيضا بصورة جدية تنفيذ دورات تدريبية سنوية للتوعية بأمن المعلومات واستمرارية تصريف الأعمال.

10 - وفي عام 2023، بدأ مكتب إدارة الاستثمارات بالتداول على أساس تجريبي في مجموعة من الأدوات المالية المشتقة عملا بقرار الجمعية العامة 246/75 من أجل إدارة استثمارات الصندوق بفعالية ومعالجة التعقيد المتزايد الذي تنتسم به بيئة أسواق رأس المال العالمية. وعلى وجه التحديد، يتداول المكتب في الأوراق المالية التي يُعلن عن أصلها المُضمَر وقت التسوية، وهو ما يعزز كفاءة تنفيذ التداولات وإدارة الحافظة الأوسع نطاقا بإبقاء التداولات داخل مجال الاستثمارات المورقة. وعلى ضوء هذا التطور والتقدم الذي يحرزه المكتب حاليا فيما يتعلق بوضع اللمسات الأخيرة على الوثائق القانونية التي يُستند إليها في تحقيق الفعالية في تدابير التحوط واتخاذ المراكز الحيازية المنطوية على رفع مالي عبر مختلف الاستثمارات والأصول، يصبح الخيار الصائب هو الانتهاء من مرحلة التداول التجريبي في عام 2024 وتفعيل هذه العمليات لتصبح من قبيل أنماط العمل الاعتيادية.

11 - وفي عام 2022، أنجز مكتب إدارة الاستثمارات عملية تنفيذ منصة لأسواق التداول الخاص والخدمات ذات الصلة لإدارة حافظة الاستثمارات البديلة، وهو ما أحدث قدرا كبيرا من أتمتة وظائف إدارة الخزنة، وإضفاء المركزية على إدارة الوثائق، وتعزيز عملية التحقق من الرسوم الإدارية. وبالإضافة إلى ذلك، كان للتنفيذ الناجح للمنصة والخدمات المتصلة بها دورٌ فعال في تنفيذ ثلاث من توصيات مراجعة الحسابات فيما يتعلق بحافظة الاستثمارات البديلة.

12 - وخلال فترة السنتين 2022-2023، أجرى مكتب إدارة الاستثمارات أكثر من 40 استعراضا منضديا لبلد العناية الواجبة التشغيلية لمساعدة مديري الحافظات في اختيار الاستثمارات البديلة. وركزت

الاستعراضات على الجوانب التشغيلية للصناديق المستهدفة، بما في ذلك عمليات التحقق من صحة التعليمات الخاصة بالتحويلات البرقية، وقدرات الإبلاغ، وفهم بيئة مراجعة الحسابات والرقابة الداخلية في الصناديق المستهدفة.

13 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان الصندوق قد تلقى قرارات ضريبية تؤكد مركزه المعفى من الضرائب في 35 ولاية قضائية، وفقا لاتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها. وفي إطار عملية تطبيق الإعفاء الضريبي، يطلب الصندوق أيضا أن يمتد الإعفاء ليشمل جميع الضرائب المتصلة بمعاملات الأوراق المالية، بما فيها الضرائب على معاملات الأوراق المالية ورسوم الدمغة، حيثما انطبق ذلك. ويُمنح الإعفاء إما كإعفاء من الضرائب المقتطعة من المنبع أو عن طريق عملية الاسترداد. وفي إطار عملية الاسترداد، تلقى الصندوق مبلغ 49,7 مليون دولار خلال فترة السنتين 2022-2023، وهو بصدد السعي إلى تحصيل مستردات ضريبية بقيمة 101,9 مليون دولار مستحقة له منذ 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

ثالثا - لمحة عامة عن حالة الاقتصاد

14 - حقق اقتصاد الولايات المتحدة معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي قدره 2,5 في المائة في عام 2023، مقارنة بمعدل 1,9 في المائة في عام 2022. وارتفعت أسعار الاستهلاك بمعدل 4,1 في المائة في عام 2023، مقارنة بمعدل 8,0 في المائة في عام 2022. وارتفع معدل البطالة، حيث بلغ 3,7 في المائة في نهاية السنة، مقارنة بـ 3,5 في المائة في السنة السابقة. وبلغ معدل المشاركة في القوة العاملة في نهاية عام 2023 نسبة 62,5 في المائة، بزيادة طفيفة عن نسبة 62,3 في المائة المسجلة في نهاية عام 2022. وبلغ سعر الفائدة الفعلي على الأموال المودعة لدى الاحتياطي الاتحادي 5,03 في المائة في نهاية عام 2023، مقارنة بـ 1,68 في المائة في نهاية عام 2022.

15 - وحقق الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو نموا بمعدل 3,4 في المائة في عام 2022، بينما حققت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,3 في المائة. ومع ذلك، كانت الظروف الاقتصادية في أوروبا صعبة في عام 2022، حيث تسبب النزاع بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا في ارتفاع غير عادي في أسعار الطاقة، وبقيت معدلات التضخم مرتفعة بسبب الاضطرابات المستمرة الناجمة عن الجائحة. واستمر تراجع الإنتاج الصناعي. وفي عام 2023، حقق الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو نموا بمعدل 0,4 في المائة، بينما حقق الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة نموا بمعدل 0,1 في المائة. وكان أداء اقتصادات جنوب أوروبا أفضل من أداء اقتصادات شمال أوروبا. ورفع البنك المركزي الأوروبي ومصرف إنكلترا أسعار الفائدة في عامي 2022 و 2023. وانخفضت أسواق الأسهم في عام 2022، ولكنها انتعشت بقوة في عام 2023، حيث كانت الشواهد تشير إلى أن التضخم قد بلغ ذروته.

16 - وتسارع النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في اليابان من 1 في المائة في عام 2022 إلى 1,9 في المائة في عام 2023، حيث شهد الاقتصاد تعافيا متأخرا من آثار الجائحة. وانخفضت قيمة الين بنسبة 18,4 في المائة، وكان هذا أحد العوامل التي أدت إلى وصول مؤشر أسعار الاستهلاك الأساسي (الذي لا يشمل الغذاء والطاقة) إلى أعلى مستوياته منذ 40 عاما، حيث ارتفع من سالب 1,1 في المائة في عام 2022 إلى 3,7 في المائة بحلول نهاية عام 2023. واستمر تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في أستراليا ليهبط من 3,7 في المائة في عام 2022 إلى 1,8 في المائة في عام 2023، بسبب اضطرابات

سلاسل الإمداد والقيود المرتبطة بسوق العمل وارتفاع أسعار الفائدة. واستمر أيضا تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لسنغافورة، حيث هبط من 3,6 في المائة في عام 2022 إلى 1,0 في المائة في عام 2023 مع تباطؤ الاقتصاد العالمي. وانكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة هونغ كونغ بالصين بنسبة 3,5 في المائة في عام 2022 بسبب الاضطرابات المستمرة الناجمة عن الجائحة، ولكنه انتعش في عام 2023 ليحقق نمواً بمعدل 4,4 في المائة مع انتعاش السياحة والإنفاق الاستهلاكي.

17 - وأظهرت الأسواق الناشئة مرونة في مواجهة أسعار الفائدة العالمية المتصاعدة، وهو ما يرجع جزئياً إلى الإصلاحات والإنفاق الاستهلاكي المحلي وأداء الميزانيات العمومية الجيد. وتحسّنت آفاق النمو في أمريكا اللاتينية، ولا سيما البرازيل والمكسيك، بسبب الاتجاه إلى التوريد من المصادر الأقرب جغرافياً وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر مع قيام الشركات بتعديل استراتيجيات سلاسل إمدادها العالمية. وعلى الرغم من المخاوف الأولية، ارتفعت أسعار أسهم الأسواق الناشئة في عام 2023، فسجّلت أداءً قوياً مع تحقيق عائد إجمالي بلغت نسبته 9,23 في المائة. غير أن هذا الرقم يخفي وراءه تفاوتات كبيرة بين اقتصادات كالهند (20,65 في المائة) وجمهورية كوريا (23,84 في المائة) ومقاطعة تايوان الصينية (31,43 في المائة) من جهة، وبين الصين (سالب 11,80 في المائة) من الجهة الأخرى. فقد أظهرت الأسواق الناشئة مرونة وقدرة على التكيف على الرغم من المخاوف الأولية إزاء حدوث تباطؤ اقتصادي عالمي. غير أن الانتعاش في الصين كان مفقوداً إلى الزخم المستدام بعد صحوّة أولية شهدت في الربع الأخير من عام 2022 والربع الأول من عام 2023. وكان المحرك الرئيسي لأداء الأسواق الناشئة هو الصادرات، التي تأثرت بشدة بدورها بالظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة وبالسياسة النقدية لمصرف الاحتياطي الاتحادي لنيويورك. وبافتراض عدم حدوث ركود والقيام بتخفيف تدريجي للسياسة النقدية، من المرجح أن تحقق أسهم الأسواق الناشئة أداءً جيداً. ومع ذلك، قد تؤدي البيئة الجيوسياسية إلى حدوث تقلبات في الأسواق.

18 - وخلال فترة السنتين المنتهية في كانون الأول/ديسمبر 2023، ارتفعت العائدات في أسواق السندات العالمية بقوة إجمالاً، ولئن كان هذا مصحوباً بتقلبات كبيرة في خضم إعادة فتح الأسواق بعد الجائحة وما صاحبه من انتعاش على صعيدي الطلب العالمي ونشاط التبادل التجاري. وبالإضافة إلى ذلك، أدت المستويات العالية والأخذة في الارتفاع لمعدلات التضخم إلى ارتفاع أسعار الفائدة بشكل كبير. ففي الولايات المتحدة، رفع الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة على الأموال المودعة لديه من 0,125 في المائة في آذار/مارس 2022 إلى 5,375 في المائة في تموز/يوليه 2023، ولئن أبقى أسعار الفائدة ثابتة منذئذ. وارتفعت عائدات سندات الخزنة أيضاً مع ترقب المستثمرين لردّ فعل الاحتياطي الاتحادي. وارتفع عائد سندات الخزنة لأجل 10 سنوات المتّخذة مؤشراً مرجعياً من 1,51 في المائة في بداية الفترة إلى 3,88 في المائة في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي الوقت نفسه، شهدت عائدات صكوك الدين في الأسواق الناشئة أيضاً زيادات كبيرة خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، ولئن كان تقلب العائدات في هذه الأسواق أشد وضوحاً بكثير مقارنةً بالأسواق المتقدمة النمو. وعلى الرغم من ذلك، سجلت اقتصادات الأسواق الناشئة تحسناً قوياً على صعيد أساسيات الاقتصاد الكلي، فطلّت تجتذب تدفقات استثمارية إيجابية وتولّد شعوراً إيجابياً لدى المستثمرين.

19 - وشهدت أسواق القطع الأجنبي تقلبات كبيرة، مدفوعة بشكل رئيسي بالزيادات المطّردة في أسعار الفائدة (سعر الفائدة المرجعي في سياسة الاستثمار، ألا وهو سعر الفائدة على الأموال المودعة لدى الاحتياطي الاتحادي) من قبل مصرف الاحتياطي الاتحادي في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع التضخم

(مؤشر أسعار الاستهلاك) في عام 2022. وأدت المخاوف والإشارات الدالة على محاولة خفض التضخم إلى تحرك أسعار السوق في اتجاه متماس مع توقع إجراء تخفيضات جامحة لأسعار الفائدة في عام 2023، مما أدى إلى إضعاف دولار الولايات المتحدة. وقد ارتفعت قيمة الدولار قياساً إلى سلّة من عملات باقي بلدان مجموعة السبعة (مؤشر دولار الولايات المتحدة) بنحو 26 في المائة من أدنى مستوياتها في عام 2021، لتبلغ في تشرين الأول/أكتوبر 2022 ذروة غير مسبوقة منذ أكثر من 10 سنوات. وأنهى مؤشر الدولار فترة السنتين بارتفاع بنسبة 13 في المائة تقريباً مقارنةً بقيمته عند بداية فترة السنتين، ولئن كان أقل بنسبة 11 في المائة من مستوى الذروة الذي بلغه في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وشهدت عملات الأسواق الناشئة ضعفاً مماثلاً في مواجهة الدولار (سالب 20 في المائة) في الفترة من عام 2021 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2022، لتنتهي فترة السنتين وهي أضعف بزهاء 10 في المائة مما كانت عليه عند بداية فترة السنتين.

رابعاً - التنوع

20 - لا تزال سياسة تنوع الاستثمارات التي يطبقها الصندوق عموماً، حسب أنواع فئات الأصول والعملات والمناطق الجغرافية، تمثل أسلوباً ناجحاً لتحسين ملامح أداء الصندوق على صعيد المخاطرة والعائد في الأجل الطويل.

التنوع حسب فئة الأصول

21 - كان التوزيع الاستراتيجي المستهدف للأصول المعمول به عند نهاية عام 2023 يتألف من الأوزان المستهدفة التالية: 53 في المائة للأسهم، و 29 في المائة لاستثمارات الدخل الثابت، و 8 في المائة للعقارات، و 1 في المائة للبنى التحتية، و 7 في المائة لأسهم التداول الخاص، و 2 في المائة للنقدية. وفي نهاية عام 2022، كان وزن الأسهم العالمية يقل بقليل عن وزنها في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار (50,6 في المائة في الحافظة، مقابل 50,9 في المائة في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار). وفي نهاية عام 2023، كان وزن الأسهم العالمية يقل عن وزنها في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار (51,5 في المائة في الحافظة، مقابل 52,2 في المائة في المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار). وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، كان وزن استثمارات الدخل الثابت يبلغ 28,2 في المائة، وهو ما يقل عن وزنها في المؤشر المرجعي البالغ 29 في المائة. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان وزن استثمارات الدخل الثابت في الصندوق يبلغ 30 في المائة (مقابل 29 في المائة في المؤشر المرجعي). وكانت نسبة تعرض الصندوق لمخاطرة الاستثمارات العقارية تبلغ 9,2 في المائة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، و 7,7 في المائة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، كان وزن أسهم التداول الخاص في الصندوق يبلغ 8,4 في المائة، وكان هذا الوزن يبلغ 8,6 في المائة في نهاية عام 2023. وبقيت نسبة التعرض لمخاطرة البنى التحتية هامشية، حيث لم يزد مجموعها عن 0,5 في المائة من الحافظة الكلية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، و 0,4 في المائة من الحافظة الكلية 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وكانت النقدية والاستثمارات القصيرة الأجل تمثل 3,2 في المائة من الصندوق في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، و 1,7 في المائة عند نهاية فترة السنتين. ويخضع الصندوق وحافظات استثماراته لعمليات دورية لإعادة الموازنة على مدار السنة ليضمن التقيد على نحو أوثق بأوزان المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار لكل فئة من فئات الأصول.

التنوع حسب العملات

22 - في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان الصندوق منوعاً بدرجة كبيرة على صعيد العملات. وفي المجمل، شملت استثمارات الصندوق المباشرة عبر جميع فئات الأصول 35 عملة؛ وكانت حصة دولار الولايات المتحدة فيها 75,6 في المائة وحصة العملات الأخرى 24,4 في المائة. واستثمرت حافظة الأسهم العالمية في أصول مقيمة بـ 31 عملة مختلفة عن طريق الاستثمار المباشر، وكانت حصة دولار الولايات المتحدة فيها 65,0 في المائة والعملات الأخرى 35,0 في المائة. واستثمرت حافظة استثمارات الدخل الثابت في أصول مقيمة بـ 22 عملة مختلفة عن طريق الاستثمار المباشر، وكانت حصة دولار الولايات المتحدة فيها 95,3 في المائة والعملات الأخرى 4,7 في المائة. وكانت هناك زيادة معتدلة على صعيد التعرض للمخاطرة المرتبطة بدولار الولايات المتحدة مقارنة بفترة السنتين السابقة، حيث استثمرت فيه نسبة تبلغ حوالي 78,7 في المائة.

التنوع حسب المنطقة الجغرافية

23 - استناداً إلى القيمة السوقية لجميع فئات الأصول، ازدادت الحصة المستثمرة في أمريكا الشمالية من مجموع أموال الصندوق إلى 74,86 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2023، من 67,82 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2021. أما الاستثمارات في الشركات المسجلة في أوروبا فقد انخفضت إلى 10,98 في المائة، من 12,15 في المائة. وارتفعت نسبة الاستثمار في الكيانات المسجلة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى 5,44 في المائة، من 5,11 في المائة. وانخفضت نسبة الاستثمار في شركات مسجلة في الأسواق الناشئة إلى 8,72 في المائة، من 14,92 في المائة. ومن حيث عدد البلدان، كان لدى الصندوق في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 استثمارات في 72 بلداً ومنطقة⁽¹⁾، بما في ذلك الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وكانت لدى الصندوق استثمارات مباشرة في ما مجموعه 49 بلداً، بما في ذلك استثمارات مباشرة ثابتة الدخل في 21 بلداً، واستثمارات مباشرة في الأسهم في 46 بلداً. وكانت هناك استثمارات غير مباشرة في بلدان إضافية من خلال المؤسسات الدولية والصناديق المدارة خارجياً في أسواق ناشئة وأسواق جديدة، وكذلك من خلال الاستثمارات في أسواق التداول الخاص (أسهم التداول الخاص والعقارات والأصول الحقيقية).

خامساً - الاستثمارات في البلدان النامية

24 - ظل مكتب إدارة الاستثمارات ممثلاً لطلبات الجمعية العامة في قرارها 119/36 ألف-جيم الداعية إلى زيادة التنوع الجغرافي لاستثمارات الصندوق في البلدان النامية، بما في ذلك الاستثمارات في الأسواق الناشئة والجديدة. وتمثل استثمارات الصندوق في الأسواق الناشئة جزءاً مهماً من استراتيجية الصندوق، وذلك بسبب فرص النمو الطويلة الأجل في هذه الأسواق. ويقوم الصندوق باستثمارات في الأسواق النامية أينما كانت هذه الاستثمارات متسقة مع المصالح الاقتصادية الفضلى للمشاركين في الصندوق والمستفيدين من استحقاقاته، مع إيلاء الاعتبار للمعايير الرئيسية الأربعة التي يقوم عليها استثمار الصندوق، ألا وهي: السلامة والربحية والسيولة والقابلية للتحويل.

(1) المناطق هي الكيانات الجغرافية التي ليست من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

25 - وبلغت الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة في الشركات المسجلة في البلدان النامية 7,705 بلايين دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، مقارنة بـ 13,657 بليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. ومن إجمالي إيرادات الشركات المستثمر فيها في حافظة أسهم التداول العام، كانت نسبة 27,1 في المائة من شركات منتمية إلى الأسواق الناشئة.

26 - وتبين الجداول 2 و 3 و 4 بلدان ومناطق تسجيل الشركات المستثمر فيها في حافظة الصندوق.

الجدول 2

الصندوق ككل: بلدان ومناطق الاستثمارات

31 كانون الأول/ديسمبر 2022		31 كانون الأول/ديسمبر 2023		البلدان/المناطق ⁽¹⁾
النسبة المئوية	القيمة السوقية	النسبة المئوية	القيمة السوقية	
أمريكا الشمالية				
1,84	1 432 891 429	1,48	1 302 097 541	كندا
70,92	55 264 728 488	73,38	64 758 346 124	الولايات المتحدة
72,76	56 697 776 687	74,86	66 060 505 671	المجموع الفرعي، أمريكا الشمالية
أوروبا				
0,03	22 367 514	0,02	15 387 908	النمسا
0,14	112 892 108	0,13	118 904 269	بلجيكا
0,53	411 629 604	0,54	476 664 407	الدانمرك
0,16	124 247 024	0,13	114 316 581	فنلندا
1,47	1 147 450 851	1,49	1 312 266 124	فرنسا
1,69	1 319 899 577	1,69	1 494 323 818	ألمانيا
0,18	140 036 149	0,10	85 861 389	أيرلندا
0,50	386 788 053	0,55	489 208 423	إيطاليا
0,72	564 335 411	0,68	598 916 076	هولندا (مملكة -)
0,17	134 327 009	0,16	145 373 057	النرويج
0,03	21 323 051	0,02	21 066 926	البرتغال
0,56	435 274 680	0,60	528 135 026	إسبانيا
0,69	540 287 568	0,64	568 713 010	السويد
1,40	1 093 158 063	1,32	1 165 915 712	سويسرا
3,11	2 423 627 974	2,83	2 501 320 162	المملكة المتحدة
0,03	23 446 727	0,03	29 244 492	لكسمبرغ
0,05	36 255 049	0,02	16 902 202	موناكو
0,00	1 467 908	0,00	1 588 179	قبرص
11,47	8 941 310 150	10,98	9 686 292 736	المجموع الفرعي، أوروبا
الأسواق الناشئة في أوروبا				
0,05	39 363 401	0,06	53 165 906	تشيكيا
0,00	695 419	0,00	544 669	سلوفاكيا

31 كانون الأول/ديسمبر 2022		31 كانون الأول/ديسمبر 2023		البلدان/المناطق ⁽¹⁾
النسبة المئوية	القيمة السوقية	النسبة المئوية	القيمة السوقية	
0,05	42 029 280	0,07	57 895 632	هنغاريا
0,05	36 411 123	0,05	40 371 142	اليونان
0,01	6 400 458	0,01	4 823 348	لاتفيا
0,19	150 998 415	0,21	187 990 114	بولندا
0,03	19 904 374	0,04	32 073 444	تركيا
0,20	156 949 092	0,23	203 967 466	الاتحاد الروسي
0,07	50 850 751	0,07	65 658 143	كازاخستان
0,02	14 624 339	0,02	20 040 243	رومانيا
0,00	1 570 999	0,00	0	صربيا
0,00	730 301	0,00	0	جورجيا
0,00	754 517	0,00	0	أوكرانيا
0,01	5 569 768	0,01	8 911 284	غيرنزي ⁽¹⁾
0,02	15 611 867	0,02	14 620 427	جرزي ⁽¹⁾
0,00	51 122	0,00	49 798	ألبانيا
0,00	794 864	0,00	801 566	بلغاريا
0,00	3 336 240	0,00	3 231 315	جمهورية مولدوفا
0,00	1 348 140	0,00	1 187 650	الجبل الأسود
0,00	1 960 219	0,00	0	ليتوانيا
0,00	738 381	0,00	0	بيلاروس
0,00	840 454	0,00	0	أرمينيا
0,00	3 071 045	0,00	3 133 733	إستونيا
0,71	554 604 568	0,79	698 465 881	المجموع الفرعي، الأسواق الناشئة في أوروبا
الأسواق الناشئة في آسيا والمحيط الهادئ				
3,12	2 431 374 285	2,42	2 139 457 601	الصين
0,87	678 695 248	0,95	834 669 148	الهند
0,22	171 572 441	0,23	207 286 573	إندونيسيا
1,32	1 025 597 278	1,09	962 898 466	جمهورية كوريا
0,21	161 139 547	0,20	176 033 338	ماليزيا
0,11	84 340 639	0,10	87 334 567	الفلبين
0,86	670 569 349	0,89	782 289 000	مقاطعة تايوان الصينية ⁽¹⁾
0,02	19 270 803	0,02	17 419 723	فييت نام
0,21	160 267 364	0,18	161 566 728	تايلند
6,93	5 402 826 954	6,08	5 368 955 143	المجموع الفرعي، الأسواق الناشئة في آسيا والمحيط الهادئ
آسيا والمحيط الهادئ				
1,84	1 436 718 239	1,36	1 198 481 661	أستراليا
3,82	2 976 989 190	3,68	3 249 177 345	اليابان

31 كانون الأول/ديسمبر 2022		31 كانون الأول/ديسمبر 2023		البلدان/المناطق ⁽¹⁾
النسبة المئوية	القيمة السوقية	النسبة المئوية	القيمة السوقية	
0,04	28 269 532	0,04	37 908 447	نيوزيلندا
0,55	425 942 939	0,36	313 788 827	سنغافورة
6,25	4 867 919 900	5,44	4 799 356 279	المجموع الفرعي، آسيا والمحيط الهادئ
أفريقيا				
0,29	225 064 362	0,26	231 888 702	جنوب أفريقيا
0,02	15 480 120	0,02	15 694 455	نيجيريا
0,01	4 148 621	0,00	3 686 248	الكاميرون
0,00	260 785	0,00	0	كينيا
0,00	59 895	0,00	61 997	موريشيوس
0,01	4 525 812	0,00	2 544 561	تونس
0,01	5 418 256	0,00	3 784 304	مصر
0,00	1 147 164	0,00	0	غابون
0,00	884 865	0,00	0	غانا
0,00	505 758	0,00	0	موزامبيق
0,00	228 156	0,00	0	أنغولا
0,00	561 252	0,00	0	إثيوبيا
0,00	768 588	0,00	0	بنن
0,33	259 053 634	0,29	257 660 266	المجموع الفرعي، أفريقيا
أمريكا اللاتينية والكاريبي				
0,42	330 719 644	0,44	385 133 295	البرازيل
0,06	46 043 468	0,06	48 777 483	شيلي
0,02	18 985 194	0,04	31 845 853	كولومبيا
0,33	254 507 493	0,32	281 218 464	المكسيك
0,04	34 606 046	0,05	39 858 136	بيرو
0,03	24 677 362	0,02	17 862 664	برمودا ⁽¹⁾
0,00	2 893 236	0,00	2 443 438	جزر كايمان ⁽¹⁾
0,00	1 524 786	0,00	0	الجمهورية الدومينيكية
0,02	13 857 037	0,02	14 103 328	بورتوريكو ⁽¹⁾
0,01	4 245 729	0,00	2 064 237	الأرجنتين
0,01	9 389 984	0,02	14 044 556	جزر فرجن (الولايات المتحدة) ⁽¹⁾
0,00	1 232 849	0,00	0	ترينيداد وتوباغو
0,00	1 121 139	0,00	0	غرينادا
0,00	449 654	0,00	0	السلفادور
0,00	1 222 118	0,00	296 035	أوروغواي
0,00	489 368	0,00	0	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
0,00	1 419 472	0,00	0	سورينام

31 كانون الأول/ديسمبر 2022		31 كانون الأول/ديسمبر 2023		البلدان/المناطق ⁽¹⁾
النسبة المئوية	القيمة السوقية	النسبة المئوية	القيمة السوقية	
0,00	488 741	0,00	0	باراغواي
0,00	402 642	0,00	0	هندوراس
0,00	533 897	0,00	0	جامايكا
0,00	504 430	0,00	0	كوستاريكا
0,96	749 314 289	0,95	837 647 489	المجموع الفرعي، أمريكا اللاتينية والكاريبي
الشرق الأوسط				
0,15	118 931 675	0,14	120 419 271	إسرائيل
0,00	567 064	0,00	0	الأردن
0,00	0	0,02	20 486 160	الكويت
0,04	35 063 725	0,04	35 249 941	قطر
0,11	88 406 006	0,12	104 839 369	الإمارات العربية المتحدة
0,24	185 003 898	0,23	206 942 678	المملكة العربية السعودية
0,00	204 300	0,00	0	باكستان
0,00	951 498	0,00	0	أوزبكستان
0,55	429 128 165	0,55	487 937 419	المجموع الفرعي، الشرق الأوسط
الفئات الأخرى ^(ب)				
0,03	22 242 711	0,06	54 245 217	جهات دولية
0,03	22 242 711	0,06	54 245 217	المجموع الفرعي، الفئات الأخرى
100,00	77 924 177 059	100,00	88 251 066 102	الصندوق ككل

المصدر: قام موظفو صندوق المعاشات التقاعدية بتجميع البيانات المستمدة من أمين السجلات الرئيسية المستقل (نورذرن ترست) ومن منصة i Private.

(أ) إشارة إلى المناطق بأنواعها (أقاليم أو أقاليم تابعة أو مقاطعات لدول أعضاء في الأمم المتحدة).

(ب) استثمارات تتضمن مراكز حيازية في مؤسسات مالية إنمائية لا يمكن تصنيفها على أنها في بلد محدد واحد.

الجدول 3

استثمارات صندوق المعاشات التقاعدية في الأسواق المتقدمة النمو في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

البلد أو المنطقة	الأسهم		استثمارات الدخل الثابت		الأصول الحقيقية
	استثمار مباشر	استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	أسهم التداول الخاص	
أستراليا	x			x	x
النمسا	x	x		x	
بلجيكا	x	x		x	
كندا	x	x		x	
الدانمرك	x	x		x	
فنلندا	x	x		x	
فرنسا	x	x		x	x

الأصول الحقيقية	العقارات	أسهم التداول الخاص	استثمارات الدخل الثابت		الأسهم		البلد أو المنطقة
			استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	
X	X	X			X	X	ألمانيا
	X	X			X	X	أيرلندا
		X		X		X	إسرائيل
	X	X			X	X	إيطاليا
	X	X			X	X	اليابان
	X	X			X	X	هولندا (مملكة -)
		X				X	نيوزيلندا
	X	X			X	X	النرويج
	X	X				X	البرتغال
	X	X			X	X	سنغافورة
X	X	X			X	X	إسبانيا
X	X	X			X	X	السويد
	X	X			X	X	سويسرا
X	X	X			X	X	المملكة المتحدة
X	X	X	X	X	X	X	الولايات المتحدة

ملاحظة: صُنِّقَت أسواق هذه البلدان على أنها أسواق متقدمة النمو وفقاً لتعريف مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال.

الجدول 4

استثمارات صندوق المعاشات التقاعدية في الأسواق الناشئة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

الأصول الحقيقية	العقارات	أسهم التداول الخاص	استثمارات الدخل الثابت		الأسهم		البلد أو المنطقة ⁽¹⁾
			استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	
	X						ألبانيا
	X	X					الأرجنتين
		X					برمودا ⁽¹⁾
	X	X		X		X	البرازيل
	X						بلغاريا
		X					الكاميرون
		X					جزر كايمان ⁽¹⁾
		X		X		X	شيلي
	X	X		X		X	الصين
				X		X	كولومبيا
		X					قبرص
		X		X			تشيكيا

البلد أو المنطقة ⁽¹⁾	الأسهم		استثمارات الدخل الثابت		العقارات	الأصول الحقيقية
	استثمار مباشر	استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	أسهام التداول الخاص		
مصر		X				
إستونيا			X			
اليونان	X		X		X	X
غيرنزي ⁽¹⁾			X			
هنغاريا			X		X	
الهند			X		X	X
إندونيسيا			X			X
جرزي ⁽¹⁾			X			X
كازاخستان			X			X
جمهورية كوريا			X		X	X
الكويت						X
لاتفيا					X	
لكسمبرغ			X			
ماليزيا			X			X
موريشيوس			X			
المكسيك			X		X	X
جمهورية مولدوفا					X	
موناكو					X	
الجبل الأسود					X	
نيجيريا			X			
بيرو			X			X
الفلبين			X			X
بولندا			X		X	X
بورتوريكو ⁽¹⁾			X			
قطر						X
رومانيا			X		X	
الاتحاد الروسي			X		X	X
المملكة العربية السعودية						X
سلوفاكيا					X	
جنوب أفريقيا			X			X
مقاطعة تابوان الصينية ⁽¹⁾			X			X
تاييلند			X			X
تونس			X			
تركيا			X		X	X

البلد أو المنطقة ⁽¹⁾	الأسهم		استثمارات الدخل الثابت		الأصول الحقيقية
	استثمار مباشر	استثمار غير مباشر	استثمار مباشر	أسهم التداول الخاص	
الإمارات العربية المتحدة	x			x	x
أوروغواي				x	
فبييت نام				x	
جزر فرجن (الولايات المتحدة) ⁽¹⁾					x

ملاحظة: يستند قرار تصنيف بلد ما على أنه من "الأسواق الناشئة" في هذا الجدول إما إلى تصنيف ذلك البلد على أنه من "الأسواق الناشئة" أو "الأسواق الجديدة" وفقاً للتعريف المستخدم في مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال، وإما إلى كون البلد غير موجود في عالم مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال للأسواق المتقدمة والأسواق الناشئة والأسواق الجديدة.

(أ) إشارة إلى المناطق بأنواعها (أقاليم أو أقاليم تابعة أو مقاطعات لدول أعضاء في الأمم المتحدة).

سادسا - عائدات الاستثمار

ألف - الأداء

27 - حُسبت أرقام الأداء بواسطة نورذرن ترست، وهو طرف ثالث يقوم بدور أمين السجلات الرئيسية، باتباع منهجية المعايير العالمية لأداء الاستثمار، وهي عبارة عن معايير أخلاقية لحساب وعرض الأداء الاستثماري استناداً إلى مبدئي العرض النزيه والإفصاح الكامل. وهي معايير طوعية مستخدمة بشكل اعتيادي في القطاع، وهي تتيح الشفافية وقابلية المقارنة على الصعيد العالمي في عالم تختلف فيه اللوائح وممارسات السوق اختلافاً كبيراً من ولاية قضائية إلى أخرى. ويجري وضع المعايير العالمية لأداء الاستثمار وتعهدها والترويج لها من خلال التعاون بين فرادى المتطوعين في أوساط المستثمرين ومعهد المحللين الماليين المعتمدين ورعاة المعايير العالمية لأداء الاستثمار في أكثر من 40 سوقاً. وتمثل تلك المعايير أعداداً متزايدة من مالكي الأصول حول العالم. وتتمثل الفوائد الرئيسية لهذا الامتثال في المساعدة على ضمان عرض الأداء الاستثماري لمالك الأصول بشكل كامل ونزيه، بغض النظر عما إذا كانت الأصول تدار داخلياً أو خارجياً أو بالطريقتين معاً. ويتطلب الامتثال للمعايير أيضاً وضع سياسات وإجراءات قوية لأداء الاستثمار، وهو يتيح لمالك الأصول أن يكون واثقاً من أن البيانات التي تقدّم إلى هيئة الرقابة متسقة وشفافة. وسيتم التحقق سنوياً من امتثال مكتب إدارة الاستثمارات للمعايير من قبل طرف ثالث مستقل ومعتمد. ويوفر التحقق ضمانات بشأن ما إذا كانت سياسات وإجراءات مالكي الأصول المتعلقة بتعهد الصندوق ككل، فضلاً عن حساب الأداء وعرضه وتوزيعه، قد صُممت وفقاً للمعايير العالمية لأداء الاستثمار ونُفذت على كامل نطاق مالكي الأصول. وقد أفاد مكتب إدارة الاستثمارات بامتثاله للمعايير في السنوات الأربع الماضية (2020-2023).

28 - وخلال فترة السنتين المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، انخفضت القيمة السوقية لأصول الصندوق إلى 88,251 بليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، مقارنة بمبلغ 91,482 بليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، وهو ما يمثل نقصاناً قدره 3,23 بلايين دولار، أو ما يقرب من 3,5 في المائة كتغير تراكمي في القيمة الاسمية.

29 - وحقق الصندوق أو تجاوز بنجاح المعدل المستهدف للعائد الحقيقي الطويل الأجل المحدد عند 3,5 في المائة خلال فترات السنوات الـ 15 و الـ 20 و الـ 25 و الـ 30 و الـ 50 المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وفيما يتعلق بفترة السنوات الـ 50، تجاوز الصندوق هدفه المتمثل في تحقيق عائد حقيقي قدره 3,5 في المائة بـ 94 نقطة أساس، محققا معدل عائد حقيقي قدره 4,47 في المائة.

30 - وبالنسبة لفترة السنتين المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، حقق الصندوق عائدا اسميا سنويا قدره سالب 1,51 في المائة، وهو ما يقل عن عائد المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار البالغ سالب 1,48 في المائة بواقع ثلاث نقاط أساس. وعلى مدى فترة السنوات الثلاث الماضية، حقق الصندوق عائدا اسميا سنويا قدره 2,90 في المائة، متوقفا على عائد المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار البالغ 2,63 في المائة بواقع 27 نقطة أساس. وعلى مدى فترة السنوات الـ 15 الماضية، حقق الصندوق عائدا اسميا سنويا قدره 7,49 في المائة، وهو ما يقل عن عائد المؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار البالغ 7,68 في المائة بما مقداره 19 نقطة أساس.

31 - وبلغت عائدات إجمالي استثمارات الأسهم سالب 20,78 في المائة في عام 2022، و 24,33 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 0,76 في المائة. وبلغت عائدات إجمالي استثمارات الدخل الثابت سالب 11,28 في المائة في عام 2022 و 5,57 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 3,22 في المائة. وحققت استثمارات العقارات أداء بلغ 2,55 في المائة في عام 2022 و 7,46 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 2,58 في المائة. وحققت استثمارات أسهم التداول الخاص أداء بلغ 4,62 في المائة في عام 2022 و 6,81 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 0,93 في المائة. وحققت استثمارات الأصول الحقيقية أداء بلغ 4 في المائة في عام 2022 و 4,27 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 4,14 في المائة. وبلغت عائدات الاستثمارات في النقدية سالب 1,45 في المائة في عام 2022 و 5,06 في المائة في عام 2023، ليكون الأداء المحسوب على الأساس السنوي خلال فترة السنتين 3,24 في المائة.

32 - وبيّن الشكلاّن الأول والثاني العائدات الحقيقية على مدى فترة السنوات الـ 50 وعلى أساس متجدد لفترات السنوات الـ 10 و الـ 15 و الـ 30. وتتضمن الأشكال الثالث والرابع-ألف والرابع-باء مقارنة بين الأداء الاسمي والمؤشر المرجعي لسياسة الاستثمار على أساس سنوي (السنة المالية) وعلى أساس تنبّعي للسنوات السابقة. وقد أتاح أمين السجلات الرئيسية المستقل جميع البيانات الواردة في الأشكال السالفة الذكر.

الشكل الأول

عائدات صندوق المعاشات التقاعدية بالقيم الحقيقية والاسمية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

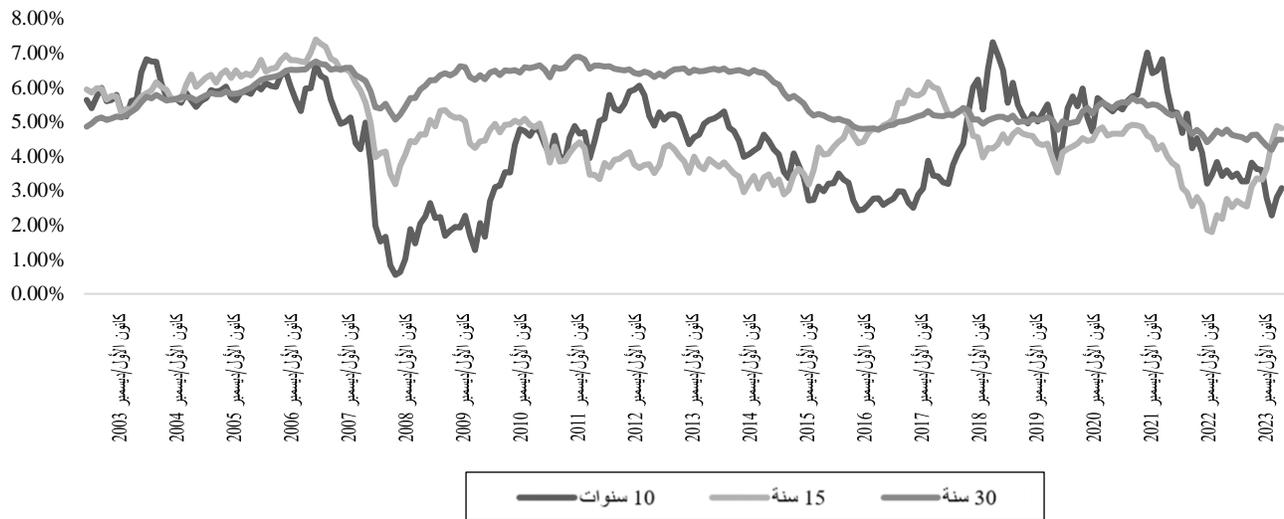
(بالنسب المئوية)

سنة واحدة	3 سنوات	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	20 سنة	30 سنة	40 سنة	50 سنة	
13,6	2,9	8,0	5,9	7,5	6,6	7,1	8,6	8,5	معدل العائد الاسمي للأمم المتحدة
3,4	5,6	4,1	2,8	2,6	2,6	2,5	2,8	3,9	مؤشر أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة
9,9	2,6-	3,7	3,1	4,8	3,9	4,5	5,7	4,5	معدل العائد الحقيقي (معدلا تبعا للتضخم)

ملاحظة: العائدات الاسمية محسوبة على أساس سنوي. وهناك ارتباط هندسي بين أرقام العائدات الاسمية ومؤشر أسعار الاستهلاك. وتُحسب القيم الحقيقية للعائدات باستخدام فرق هندسي.

الشكل الثاني

العائدات بالقيم الحقيقية المتجددة لفترات 10 و 15 و 30 سنة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

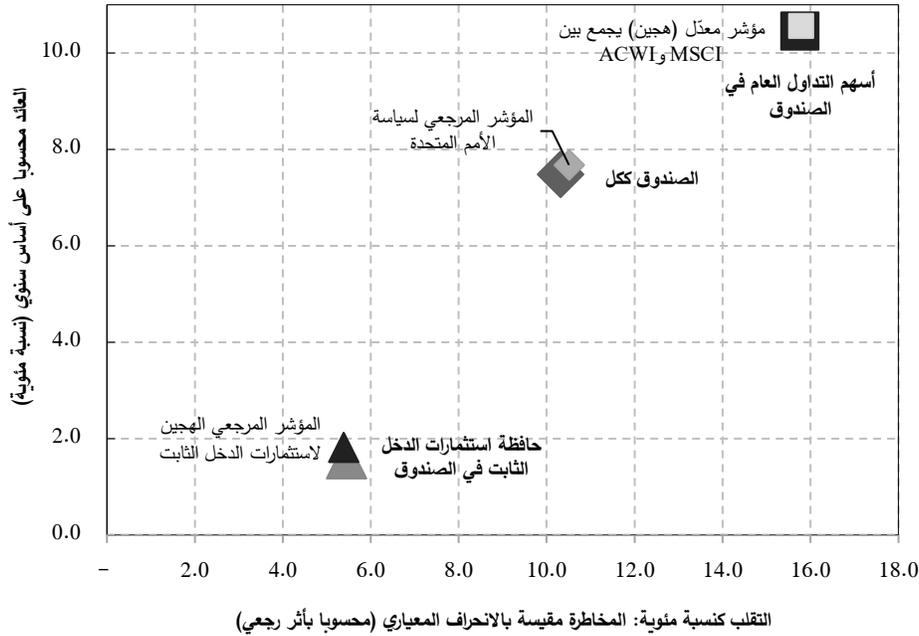


باء - ملامح أداء المخاطرة/العائد للصندوق على مدى 15 سنة

33 - على امتداد السنوات الـ 15 الماضية، كان العائد السنوي للصندوق، البالغ 7,5 في المائة، أقل من عائد المؤشر المرجعي البالغ 7,7 في المائة. وكان تقلب العائد السنوي، الذي كافأ 10,3 في المائة، أقل من تقلب المؤشر المرجعي الذي كافأ 10,5 في المائة (انظر الشكل الخامس). وكانت حافطة الصندوق متنوعة بشكل جيد عبر جميع فئات الأصول والأوراق المالية.

الشكل الخامس

ملامح أداء المخاطرة/العائد للصندوق مقارنة بالمؤشرات، 31 كانون الأول/ديسمبر 2023



المختصرات: ACWI، المؤشر العالمي لكل البلدان؛ MSCI، مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال.

34 - وداخل فئات الأصول، كان عائد حافطة أسهم التداول العام في الصندوق يبلغ 10,5 في المائة، وهو ما يقل بقليل عن العائد المعدّل المستمد من مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال والمؤشر العالمي لجميع البلدان (مؤشر هجين) والبالغ 10,6 في المائة، وكان أداء حافطة أسهم التداول العام للصندوق ذا خصائص أفضل على صعيد المخاطرة (15,6 في المائة) مقارنةً بالمؤشر المرجعي (15,8 في المائة). وكان أداء حافطة استثمارات الدخل الثابت للصندوق، التي حققت عائداً لمدة 15 عاماً بنسبة 1,6 في المائة، أقل من أداء المؤشر المرجعي الهجين لاستثمارات الدخل الثابت البالغ 1,8 في المائة، وكانت الحافطة أكثر تقلباً (5,5 في المائة مقارنة بـ 5,4 في المائة).

سابعاً - استراتيجية الاستثمار المسؤول

35 - في عامي 2022 و 2023، سعى مكتب إدارة الاستثمارات إلى إدماج العوامل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة في عملية الاستثمار، سيرا على نسق المنجزات الرئيسية التي تحققت في عامي 2020 و 2021. وكانت محاور التركيز الرئيسية لفترة السنتين هي المناخ؛ وإدماج العوامل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة؛ والرعاية الإشرافية؛ والاستثمار ذو الأثر.

36 - وقد جاء تركيز الصندوق على إدماج الاعتبارات المناخية استجابةً للمخاطر المادية التي يشكلها تغير المناخ على استثمارات الصندوق، وتماشياً مع أهداف الأمين العام. ومكتب إدارة الاستثمارات في طريقه إلى تحقيق هدف خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 40 في المائة الذي حدده لأسهم وسندات الشركات التي يستثمر فيها ولحافظات أصوله العقارية غير المدرجة في البورصات. وتم أيضاً إحراز تقدم على صعيد التواصل مع مختلف الجهات وتمويل جهود الانتقال. وفي عام 2024، سيضع المكتب هدفاً جديداً لخفض الانبعاثات الكربونية بحيث يسعى إلى تحقيقه بحلول عام 2030، تماشياً مع توصيات ائتلاف مالكي استثمارات الأصول الصفرية الانبعاثات الذي تيسره الأمم المتحدة.

37 - وهناك اعتماد واسع النطاق لتوصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، التي تمكن أصحاب المصلحة من فهم تأثير المنظمات العالمية على المناخ. وقد نشر مكتب إدارة الاستثمارات تقريره الأول عن تنفيذ تلك التوصيات في عام 2022، وتلاه تقرير ثانٍ في عام 2023. وترسم هذه التقارير الخطوط العريضة لما اعتمده الصندوق فيما يتعلق بالمناخ من نمط للحوكمة واستراتيجية وإدارة مخاطر ومقاييس وأهداف. وفي عام 2023، تضمنت دراسة إدارة الأصول والخصوم اعتبارات المناخ فيما يتصل بتوزيع استثمارات الصندوق على فئات الأصول. واعتباراً من عام 2024 فصاعداً، سيواصل المكتب نشر المعلومات عن المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ، وذلك باتباع المبادئ التوجيهية S2 الصادرة تحت مظلة المعايير الدولية للإبلاغ المالي، والتي تحل فعلياً محل الإطار الإبلاغي لفرقة العمل.

38 - وعزز مكتب إدارة الاستثمارات سياسته المعمول بها للاستثمار المسؤول ونشر أول إصدار لـ "بيان وسياسة الاستثمار المستدام". وفي تلك الوثيقة، تم تحديد القيم والمبادئ التي يطبقها المكتب فيما يتعلق بإدماج الاستدامة في كل من عملية الاستثمار والعمليات الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، وضع المكتب استراتيجية جديدة لإدماج العوامل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة (التحول إلى عملية محسنة وتحديد أهداف هذا الإدماج)، وعزز تقنيات أسواق التداول الخاص المعمول بها في إدماج العوامل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة، وشرع في مراجعة العمليات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة لحافظته من استثمارات الدخل الثابت.

39 - وفي عامي 2022 و 2023، مارس مكتب إدارة الاستثمارات، إلى جانب شركائه الخارجيين، حقّه في التصويت في جميع الاجتماعات التي سُمح له فيها بذلك تقريباً (أكثر من 99 في المائة من الاجتماعات لكلا العامين)، وتواصل مع أكثر من 560 شركة على الصعيد العالمي بخصوص 2 730 من المسائل والأهداف البيئية والاجتماعية والاستراتيجية والمتعلقة بالحوكمة والمخاطر والاتصالات في كل من العامين. وهذا يعكس التزام المكتب بأن يكون مالكا فاعلاً وأن يؤثر على الشركات التي يستثمر فيها.

40 - وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، من خلال قرارها 246/76، أن يستكشف إمكانات توجيه جزء من الحافطة للاستثمار ذي الأثر. وقد استفاد مكتب إدارة الاستثمارات من موارده الداخلية والخارجية الحالية لوضع استراتيجية للاستثمار ذي الأثر. وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 258/77، أن يواصل، بالتشاور مع لجنة الاستثمارات ومع مراعاة ملاحظات واقتراحات مجلس صندوق المعاشات التقاعدية، استكشاف إمكانات توجيه جزء من الحافطة للاستثمار ذي الأثر، بما في ذلك في الأسواق النامية والناشئة، مثل أفريقيا وآسيا والمناطق الأخرى، دون إغفال معدل العائد الحقيقي المستهدف.

41 - ووفقاً للشبكة العالمية للاستثمارات ذات الأثر، فإن الاستثمارات ذات الأثر هي استثمارات تتم بقصد إحداث أثر اجتماعي وبيئي إيجابي وقابل للقياس إلى جانب العائد المالي. ووفقاً لهذا التعريف، يهدف الصندوق إلى استثمار جزء من أصوله في حلول الاستثمار ذي الأثر. وستغطي الاستثمارات الأسواق المتقدمة والناشئة على حد سواء، وستمتد على نطاق فئات الأصول (أوراق الدين والأسهم المتداولة في أسواق التداول الخاص، وأوراق الدين والأسهم المتداولة في أسواق التداول العام، إلى جانب البنية التحتية). في عامي 2022 و 2023، وضع مكتب إدارة الاستثمارات واعتمد سياسة للاستثمار ذي الأثر توضح بالتفصيل تعريفه للاستثمار ذي الأثر والمجالات التي سيسعى إلى إحداث تأثير فيها وأفضل المبادئ في كل فئة والأطر المعترف بها على مستوى القطاع (ولا سيما أهداف التنمية المستدامة) والتي يركز عليها هذا التكليف. وتضمنت السياسة أيضاً هيكل الحوكمة وعملية الاستثمار لأغراض الوفاء بالتكليف، مع التركيز على ازدواجية الهدف (إحداث الأثر وجني العائد) وكذلك على الطابع التعاوني عبر مختلف وحدات العمل. وعلى إثر وضع هذه السياسة، قام المكتب باستكشاف فرص الاستثمار، وتشاور مع مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة في القطاع، بما في ذلك المديرين الخارجيين ومستشاري وخبراء الاستثمار ذي الأثر، وذلك لتكوين معرفة أكبر بتطبيقات الاستثمار ذي الأثر لدى الجهات النظيرة في القطاع.

42 - وسيسعى مكتب إدارة الاستثمارات إلى جني عائدات سوقية على استثماراته (أي عائدات تتماشى مع العائدات الحالية على استثماراته في أدوات التداول العام والخاص). وستسهم الاستثمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيتم رصد الاستثمارات وفقاً لمعايير السلامة والربحية والسيولة والقابلية للتحويل وإحداث الأثر، وسيتم إبلاغ أصحاب المصلحة ذوي الصلة بخصوص الأنشطة ذات الأثر.

43 - وفي عام 2023، أجرى مكتب إدارة الاستثمارات بحثاً سوقياً لاستكشاف مشهد الاستثمار ذي الأثر، بهدف تكوين فهم لنطاق الفرص المتاحة عبر مختلف فئات الأصول والمناطق الجغرافية. واستكشف المكتب مجالات بيئية واجتماعية مختلفة، بما في ذلك تغير المناخ والرعاية الصحية والموارد الطبيعية، لتحديد المجالات التي تتطوي على إمكانات كبيرة لإحداث أثر إيجابي. واستناداً إلى هذا التحليل، اهتدى المكتب إلى فرصة جذابة للاستثمار في صندوق عقاري صيفي الانبعاثات، مع التركيز بقوة على إزالة الكربون، وعرضها على لجنة الاستثمارات. وفي عام 2023، أطلق المكتب أيضاً عملية للبحث عن مدير خارجي لأسهم التداول العام في الأسواق العالمية يكون قادراً على استهداف الفرص التي تظهر توافها قوياً مع المجالات البيئية والاجتماعية، إلى جانب الأداء القوي على صعيد القابلية للقياس والتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. وفي المراحل المقبلة، سيبحث المكتب بنشاط عن فرص إضافية لإحداث نتائج بيئية واجتماعية للنهوض بتحقيق أهدافه المتعلقة بإحداث التأثير.

ثامنا - الاستراتيجيات الاستثمارية الموسعة

44 - في كانون الأول/ديسمبر 2023، نفذ مكتب إدارة الاستثمارات أول عملية تداول داخلية للأوراق المالية المدعومة برهن عقاري يُعلن عن أصله المُضمر عند التسوية، وذلك بعد موافقة الجمعية العامة على استخدام استراتيجيات الاستثمار الموسعة لزيادة تنوع الصندوق عملاً بقراري الجمعية 246/75 و 258/77. ونجح المكتب في إدماج الأوراق المالية التي يُعلن عن تفاصيل أصولها المُضمرة عند التسوية ضمن مجموعة أدوات استثماره لتعزيز أداء حافظة الدخل الثابت من منظور التكلفة والسيولة وإدارة المخاطر، بما يتماشى مع التدابير الرامية إلى زيادة تنوع الصندوق. وتبلغ قيمة الأصول المُضمرة في الأوراق المالية التي يُعلن عن تفاصيلها عند التسوية 472 مليون دولار، وذلك عن طريق استثمار أولي بقيمة 14 مليون دولار. أما الأدوات الأخرى المدرجة في الاستراتيجيات الاستثمارية الموسعة (مثل إقراض الأوراق المالية، واتفاقات إعادة الشراء، ومبادلات الصرف الأجنبي وعقوده الآجلة، والاستثمار في العقود المستقبلية للسندات (سندات خزنة الولايات المتحدة))، فقد بلغ كل منها مرحلة مختلفة من التطور. ويتوقف تعميم التداول في هذه الأدوات الاستثمارية والتحوطية على وضع تصميم تشغيلي مناسب وتوفير ما يتصل بذلك من البنى التحتية لضمان الالتزام الصارم بالسياسات القائمة وإطار المساءلة. وعلاوة على ذلك، يتطلب التعامل مع هذه الأدوات صياغة عدد كبير من الاتفاقات القانونية المصممة خصيصاً لملاءمة غرض الاستثمار والتي تعكس وتحمي مركز وامتيازات وحصانات الأمم المتحدة، التي يشكل صندوق المعاشات التقاعدية جزءاً لا يتجزأ منها، كما يتطلب التفاوض على هذه الاتفاقات.

تاسعا - برنامج التحول الثقافي

45 - في عام 2021، دخل مكتب إدارة الاستثمارات في شراكة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لمعالجة قضايا الصحة التنظيمية والمساعدة على إجراء التحسينات. وأظهر التقييم الأولي رضا نسبة 60 في المائة، وساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. ونتيجة لذلك، أطلقت قيادة المكتب ثلاث استراتيجيات أولية، ألا وهي: (أ) التدريب الشامل لكبار المديرين والأفرقة؛ (ب) الدعم المستمر لشبكة عوامل التغيير؛ (ج) إطلاق فريق قيادي موسع ملتزم بتعزيز ثقافة الأداء العالي وتشجيع التعاون الوثيق.

46 - وفي عام 2023، وصف 76 في المائة من الموظفين في مكتب إدارة الاستثمارات ثقافة المكتب بأنها صحية، مما يمثل تحسناً كبيراً عن نسبة 60 في المائة التي أُبلغ عنها في عام 2021، عند بدء المكتب رحلة تحوُّله الثقافي.

47 - وبالإضافة إلى ذلك، أطلق مكتب إدارة الاستثمارات جهداً مشتركاً مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لتقديم برامج تعلم وتوجيه مصممة خصيصاً لتناول مواضيع مثل الأخلاقيات وإدارة التغيير وديناميات الفريق. وتشير انطباعات الموظفين التي تم استقاؤها من تقييم ثقافة القيادة الذي أُجري في عام 2023 إلى حدوث تحولات ثقافية كبيرة داخل المنظمة. فقد كان بذل القيادة العليا جهداً مخلصاً للإصغاء للموظفين والتفاعل معهم بصورة نشطة أمراً محورياً في دفع عجلة التحول في المكتب وتهيئة بيئة تحظى فيها أصوات الموظفين بالاعتراف والتقدير.

48 - ويستعين مكتب إدارة الاستثمارات بخدمات CEM Benchmarking، وهي شركة متخصصة في وضع مؤشرات الأداء المرجعية لصناديق المعاشات التقاعدية. وتُجرى سنوياً دراسة لمؤشرات الأداء المرجعية لمقارنة فعالية إدارة الصندوق لأصوله من حيث التكلفة بفعالية نظرائه في القطاع، ولطمأنة المشتركين والمتقاعدين والمستفيدين وأصحاب المصلحة إلى أن عمليات المكتب تتسم بالفعالية والكفاءة والأمان والمسؤولية والشفافية وإحداث التحول. وقد بينت النتائج أن أداء صندوق المعاشات التقاعدية جيداً مقارنة بنظرائه.

عاشراً - الخلاصة

49 - كما هو موضح في الشكل السادس، كانت القيمة السوقية لأصول الصندوق تبلغ 88,251 بليون دولار في نهاية عام 2023، مقارنة بـ 91,482 بليون دولار عند بداية فترة السنتين. والجدير بالذكر أنه في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، كان قد تم استيفاء مقياسين رئيسيين للأداء: (أ) بلغ معدل العائد الحقيقي الطويل الأجل لفترة 15 عاماً 4,9 في المائة (أعلى من الهدف المحدد عند 3,5 في المائة)؛ (ب) كان العائد القصير الأجل لفترة ثلاث سنوات عند مستوى المؤشر المرجعي للسوق.

50 - وعلى الرغم من تقلبات السوق، حافظ الصندوق على عائدات الاستثمار الطويلة الأجل، مما أسفر عن نتيجة قوية فيما يخص التقييم الاكتواري في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وتبلغ نسبة تمويل الصندوق 111 في المائة، وبالتالي فهو ممول بالكامل.

51 - ويطلب الأمين العام إلى الجمعية العامة الموافقة على تداول الصكوك المشتقة، مما سيمكن مكتب إدارة الاستثمارات من اختتام المرحلة التجريبية وإدخال هذا التداول طور التشغيل الكامل.

الشكل السادس

الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة - القيمة السوقية للأصول، عام 1990

